استكمال لتشخيص أعراض المرض: العرض السادس

السرطان القطبي الخبيث: صناعة تشيّع جديد

قراءة تشخيصية لانحراف البوصلة العقائدية من "الانتظار المهدوي" إلى "تبعية المراجع والأحزاب".

NotebookLM

المصل الواقي: الولاء الفاطمي

العلاج الجذري الوحيد للخلاص من 'السرطان القطبي الخبيث' يكمن في عقيدة الولاء والبراء الفاطمية قلباً، وقولاً، وعملاً.

«إِنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ، سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ، مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ، مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ، مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

العرض السادس: تشخيص "التشيع الجديد"

التشيع الجديد ليس انحرافاً معلناً، بل هو عملية إحلال تدريجي يتخفى وراءها التسطيح الفكري وترسيخ الصنمية.

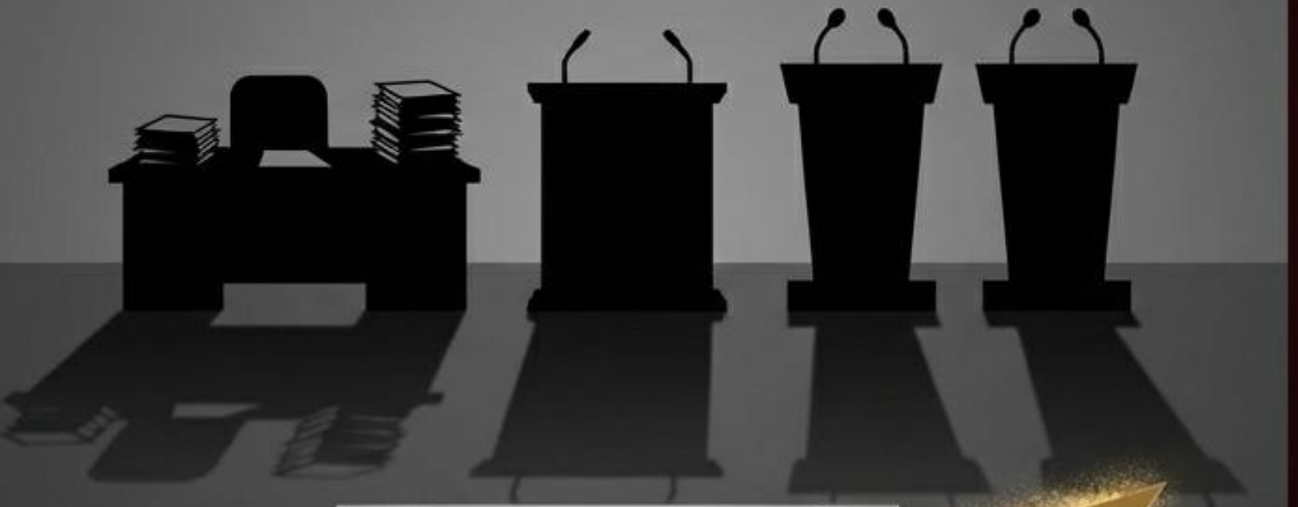

التشيع لإمام الزمان
(صلوات الله وسلامه عليه)

استبدال ناعم
وغير مقصود ظاهرياً

التشيع للمراجع
والقيادات الحزبية

NotebookLM

المثال الثالث:
انحراف البوصلة العقائدية
(تحريف القضية المركزية)

عاشوراء في ثقافة العترة:
هي القضية المركزية الحقيقية والمفصلية التي ترتبط حتمياً بالمشروع المهدوي الأكبر (مشروع يشمل الأرض، بل وعوالم الغيب والشهادة).

فلسطين في العقل الجمعي الحالي:
صُنّعت كـ "قضية مركزية" وفق أدبيات الإخوان المسلمين (حسن البنا، القطبيون).
تبناها المراجع والخطباء بسبب فهم القرآن القرآن بمنهج السقيفة لا بمنهج الغدير.
(قطعة من الأرض تحتاج للعدل).

NotebookLM

عاشوراء: البوابة الحصرية لفناء الحجة

«فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً، وَلَأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّموعِ دَماً، حَسْرَةً عَلَيْكَ، وَتَأَسُّفاً عَلَى ما دَهَاكَ وَتَلَهُّفاً، حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصابِ، وَغُصَّةِ الاكْتِيابِ»

— الإمام المهدي (صلوات الله وسلامه عليه) في زيارة الناحية المقدسة.

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

الشعار العام: «يا منصور أمّت» (شعار طلائع الجيش والملائكة).

الشعار العقائدي: «ولاية علي والبراءة من أعدائه».

شعار النخبة المهدوية (الخاص بالإمام وخاصة قادته): «يا لثارات الحسين» – الشعار الاستراتيجي الأكبر الذي يختزل العقيدة بأكملها.

NotebookLM

الهندسة الزمنية للبرنامج الشيعي

المدار المستمر (مع كلّ نَفَس):
دعاء الفرج («اللهم كن لوليك...») – في كل حال وسجود وقيام.

المدار اليومي: زيارة عاشوراء –
لعن وسلام وولاء وبراءة تتكرر يومياً، تتوج بطلب الثأر («وأن يرزقني طلب ثاري مع إمام مهدي ظاهر ناطق بالحق»).

المدار الأسبوعي والمواسم:
دعاء الندبة – الصرخة الأسبوعية («أين الطالب بدم المقتول بكربلاء»).

الطقوس والكلمات بلا مضمونها (المشروع المهدوي) تفقد قيمتها. الائتمار بتعجيل الفرج يتطلب عملاً ينسجم مع الدعاء.

NotebookLM

المثال الرابع: مصفوفة تشخيص المشروع الحسيني

وجه المقارنة	الحسين القطبي (المزيف)	الحسين المحمدي (الأصيل)
الهدف	ثائر سياسي يسعى لإصلاح نظام السلطة وإحداث انقلاب.	قائد مشروع ميتافيزيقي لإنقاذ العباد من "الجهالة وحيرة الضلالة".
النتيجة	نجح سياسياً في "صلاح الأمة" بعد استشهاده.	الأمة انتكست وارتدت وقتلت بقتله الإسلام (الأمة الضالة).
الامتداد	حدث تاريخي سياسي انتهى في وقته.	مشروع مستمر لا ينفك أبداً عن عن المشروع المهدوي الأكبر حتى يُؤخذ بالثأر.

NotebookLM

وهم "صلاح الأمة": تشخيص العترة لانهيار الإسلام

الخطاب الاستدلالي الصادم ضد الرؤية القطبية التي تدعي نجاح ثورة الحسين في "إصلاح الأمة".

«فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ الْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ، وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالْأَحْكَامَ»

— **الإمام المهدي** (صلوات الله وسلامه عليه)
[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

«لَا جَرَمَ وَاللَّهِ مَا وُفِّقُوا وَلَا يُوَفَّقُونَ، حَتَّى يُثْأَرَ بِثَأْرِ الْحُسَيْنِ».

— **الإمام الصادق** (صلوات الله وسلامه عليه)
[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

هندسة أركان المشروع الحسيني
(لماذا خلت زيارة عاشوراء من أسماء غير المعصومين؟)

القمة (المعصوم الأكمل والأعلى):
الإمام السجاد (صلوات الله وسلامه عليه).
الزيارة تتوجه حصرياً للمعصوم: "وعلى علي بن الحسين" (أي السجاد وليس الأكبر).

القاعدة (أركان المشروع الحسيني):
العقيلة زينب، أبو الفضل العباس، علي الأكبر، مسلم بن عقيل.

عدم ذكر أبي الفضل العباس أو العقيلة زينب في المقطع المتكرر 100 مرة ليس نقصاً، بل لأن بوصلة "الجزع واللطم" تُوجه بصرامة نحو الحسين والمعصوم فقط لتأسيس الارتباط المباشر بالمشروع المهدوي.

NotebookLM

المثال الخامس: كسوف الحقيقة (من عصر 'الغيبة' إلى عصر 'التغييب')

الخلل الأكبر في الثقافة الشيعية الحديثة هو تحويل الإمام المهدي (صلوات الله وسلامه عليه) **من قائد حاضر يقود مشروعه في الخفاء (غيبة)، إلى كيان مُغيَّب بالكامل ومستبدل.**

- مصادرة الحقوق الشرعية (الخمس).
- تسطيح مقامات العترة وتصويرهم كمعارضة سياسية أو وعاظ.
- اختزال الدين في التقليد، والصلاة الشافعية، وتعطيل العقل الشيعي.
- إناطة دور الإمام القيادي بالمرجع أو الحزب السياسي.

NotebookLM

مفارقة الخمس: أموال الإمام بين الغصب والتحريم

المنظور القطبي/المؤسسي

الخطوة: اعتبارها أموال "مجهولة المالك" (كما ينص المراجع كالسيد الخوئي والشيخ الأنصاري).

النتيجة: التصرف فيها دون إذن وتوريثها بحجة أنه "إحسان محض ولا يلام فاعله".

(مفارقة: يفتون بحرمة التصرف في بيوت اليهود المهجرين، ويبيحون أموال إمام الزمان!).

التوقيع الشريف الأصيل

المرسوم المهدوي (التوقيع الشريف):

«فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ مِنْ مَالِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَيْفَ يَحِلُّ ذَلِكَ فِي مَالِنَا؟ مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَمْرِنَا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مِنَّا مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت/ تُمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

هرم التغييب: القمع الفكري وتسطيح العترة

تسطيح مفهوم الكتاب والعترة

تقزيم أهل البيت وتصويرهم كـ (معارضة سياسية، مصلحين اجتماعيين، زهاد ووعاظ)، وتهميش علمهم بجعله مجرد "حاشية" على فقه المخالفين والنواصب.

اختزال المنظومة الدينية

حصر الدين في دفع "الخمس"، "التقليد الأعمى"، وممارسة "الصلاة الشافعية" (التي حرفها الشيخ الطوسي)، وإخبار الشيعي بأن الباقي "ليس من اختصاصه".

إرهاب المؤسسة وإلغاء العقل

تغييب العقل الشيعي بالكامل عن ساحة الإمام عبر إرهاب فكري يُمارس ضد كل من يعترض على الثقافة المخالفة لآل محمد.

NotebookLM

وهم "الإمام المستقبلي" وثقافة العلامات

الانحراف (ثقافة التهميش):

إحالة الإمام إلى "الزمن القادم"، والانغماس السطحي في تتبع علامات الظهور، أو الانشغال العقيم بالدفاع عن ولادته بقواعد النواصب الرجالية (بينما تكفينا رواية واحدة من مئات الروايات الصحيحة).

الأصل (مشروع الإمام السجاد):

«إِنَّ أَهْلَ زَمَانِ غَيْبَتِهِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَالْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ... لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ وَالْمَعْرِفَةِ مَا صَارَتْ بِهِ الْغَيْبَةُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمُشَاهَدَةِ»

[تم التحقق عبر الإنترنت/ تّمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

تزييف العلاقة: الطقوس القطبية مقابل الجزع الأصيل

توظيف المشروع الحسيني لمصالح شخصية ومؤسساتية بدلاً من التمهيد للمشروع المهدوي.

الانحراف المأساوي في الشعائر:

جموع تلطم وتُظهر الجزع على "المرجعية"، "الحشد الشعبي"، "رادود معين"، أو رثاء غير المعصومين بقصائد تغيب عنها ذكر إمام الزمان تمامًا!

(الرادود يبتسم لجمهوره في أيام عاشوراء لانفصاله عن المصيبة).

الجزع العقائدي الصارم:

اللطم والجزع حِكْرٌ على الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) ومصائب العترة المعصومة.

زيارة عاشوراء برمجتنا على التركيز الحصري على المعصوم لربط القلب بالمشروع الأكبر.

NotebookLM

الخلاصة: حتمية الثورة العقائدية

السرطان القطبي الخبيث نجح في تبديل بوصلة الشيعي من انتظار الإمام الحي إلى تقديس المؤسسات والأشخاص.
هذا الانحراف حوّل عاشوراء إلى مجرد حدث سياسي، ومزّق العلاقة العضوية بين ثأر الحسين ومشروع الحجة ابن الحسن.

1. **تطهير المفاهيم:** العودة لقراءة الحسين والقرآن بعين بيعة الغدير، لا بعين السقيفة والفكر القطبي.
2. **مركزية الغيبة:** تحطيم "أصنام التغييب" واستعادة الإيمان بأن الإمام حاضر يقود مشروعاً فعلياً يحتاج لتمهيد وعمل، لا لمجرد دعاء خالٍ من الفعل.
3. **النهضة الحسينية:** إطلاق ثورة ثقافية وفكرية عاجلة داخل الأجواء الحسينية (المنابر، الحوزات، والطقوس) لإعادة توجيهها حصرياً نحو المعصوم.

لا بد من ثورة ثقافية في الأجواء الحسينية، وما لم يتحقق ذلك ستستمر قافلة الانحراف.

(ترقبوا غداً: موقع فلسطين في ثقافة الكتاب والعترة)

NotebookLM